LAFT

مَأساة خودينكا

ماذا لو كانت "لفت" في معية القيصر نيكولاس الثاني؟

1896

في 30 مايـو 1896 أقيمت في روسيـا احتفالات كبـرى بمناسبة تتويج القيصر نيكولاس الثاني الذي تولى الحكم كآخر إمبراطور روسي من سلالة رومانوف.

كان القيصـر شابًـا يافعًـا لم يتجـاوز الثامنة والعشريـن ربيعًا، لقد كان الشعـب يرى القيصـر رمزًا للقـوة والأمل، لذا؛ فالقيصر محبوب من قبلهم ويتمتع بشعبية جارفة.

لقد كان من الضـروري تعزيـز هذا الشعـور لـدى الشعـب من خلال جعـل هذه الاحتفـالات مناسبـة تنبض بـروح الشعب، تحمـل رسالـة واضحـة مفادها: "هذا التتويـج هو احتفـال بالشعب نفسه".

جميع الحقوق محفوظة لدى **شركة لـفت** لخدمات الإعلان والعلاقات العامة

احتفال التتويج

وفي احتفال التتويج، سعى البلاط الروسي إلى إظهار عظمة الحدث، فعملت السلطات على تنظيم احتفالات ضخمة وقررت توزيع هدايا تذكارية وأطعمة مجانية من أكواب تذكارية، كعك، حلوى، ومشروبات.

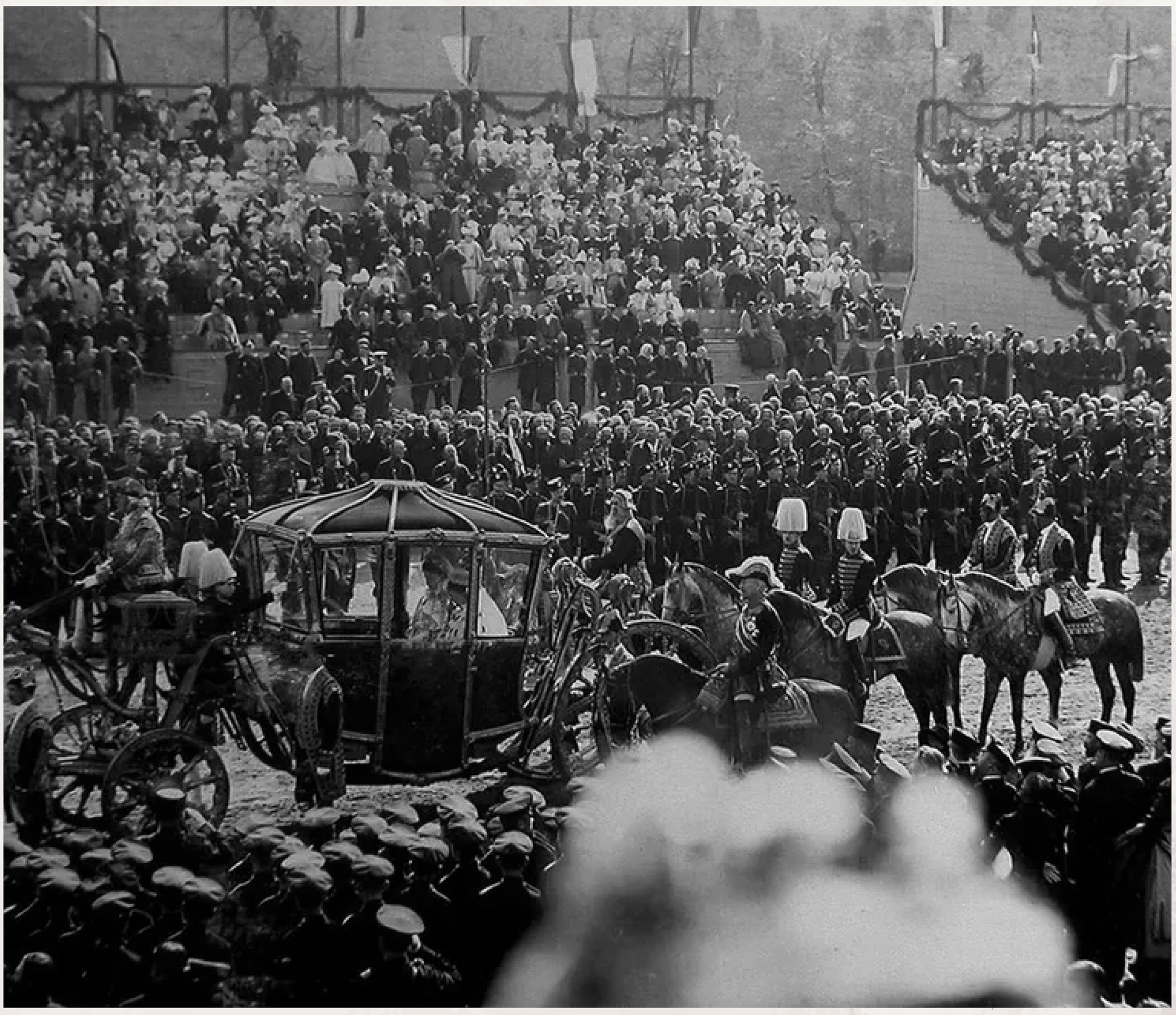

ولو أن موظفي البلاط طلبوا مشورتنا لنصحناهم، بجعل الهدايا أكثر ارتباطًا بالشعب، وذلك باختيار هدايا تعبر عن روحهم واحتياجاتهم، لتصبح لحظة التتويج فرصةً لتعزيز التواصل بين القيصر وشعبه، وترسخ مشاعر الألفة والانتماء في قلوب الحاضرين.

جميع الحقوق محفوظة لدى **شركة لـفت** لخدمات الإعلان والعلاقات العامة

نصف مليون شخص

أثـارت هذه الوعــود اهتمامًا واسعًا، خاصة بين الطبقــات الفقيـرة التي وجــدت في هذا الحدث فرصة نادرة للشعور بأنهــم مدعــوون لمشــاركة إمبراطورهــم الشـــاب فـي احتفال فريد.

فتوافد أكثر من نصـف مليون شخص إلى "حقل خودينكا" في موسكــو، حيــث تزايدت الحشــود، وتكاثفــت الآمال بالحصول على نصيب من الهدايا.

فماذا لو طلب منا القيصـر الدعم، كنا سنقدمه على أكمل وجه، بحيث لا يكون الاحتفال مجرد توزيع للهدايا، بل تجربة متكاملة من التواصل والاحترام المتبادل، يشعر فيها الشعب بعمق الاهتمام والحرص من قيصرهم.

ماسنقوم بفعلـــه

سنطور استراتيجية تنظيمية متكاملة تضمن تدفقًا سلسًا للحشـــود وتوزيعًا عادلًا وآمنًا للهدايـا.

سننشئ مســـارات انتظـــار متعددة ونقاط توزيع متنقلة، ونقوم بالتنسيق مع فرق الأمن لتجنب التدافع.

جميع الحقوق محفوظة لدى **شركة لـفت** لخدمات الإعلان والعلاقات العامة

حوالي 1389 ضحية

مع بدء التوزيع، تفاقم الازدحام بشكل كبير؛ فقد كانت التدابير الأمنية غير كافية لتنظيم هذا الحشد الهائل، فتدافع الناس بعنف للوصول إلى الهدايا.

—

ومع تزايد الضغط، سقط آلاف الأشخاص تحت الأقدام، وانتهى التدافع بمأساة راح ضحيتها حوالي 1389 شخصًا وأصيب المئات بجروح.

لن تمنع لَفت القدر

فما قدر نافذ

لكن على أقل تقدير سنقوم بالخطوات اللازمة:

سنخطط لتفادي هذه الكارثة عبر وضع خطة طوارئ متكاملة تشمل تنسيقًا محكمًا مع فرق الأمن.

توزيع الهدايا بشكل منظم وآمن عبر جداول زمنية ونقاط توزيع متنقلة.

تحديد مسارات واضحة وآمنة للحشود لضمان سلامتهم وسهولة تحركهم.

جميع الحقوق محفوظة لدى **شركة لَفت** لخدمات الإعلان والعلاقات العامة

نيكولاس الثاني

أثارت هذه المأساة ضجة في الأوساط الشعبية وعرفت باسم "مأساة خودينكا" وأثرت بشكل عميق على صورة القيصر نيكولاس الثاني، الذي لم يحسن التصرف لقلة خبرته، وسوء تصرف مستشاريه وحاشيته.

فبدلًا من إعلان الحداد و تقديم التعازي لأسر الضحايا، قرر القيصر الاستمرار في حضور الاحتفالات اللاحقة، دون اكتراث بالضحايا الذين قدموا من شتى الأراضي الروسية احتفالًا فيه...

هذا التصرف الأرعن أثار حفيظة الشعب واعتبروه تصرف لا مبالي وانقطاع عن الواقع وعدم تقدير لمشاعرهم.

جميع الحقوق محفوظة لدى **شركة لـفت** لخدمات الإعلان والعلاقات العامة 2025

لحظات حاسمة

لقد كانت لحظات حاسمة ومفصلية، حيث كان من البديهي أن **النجاة هي** التصرف بعكس نصيحة المستشارين والعمل بأسلوب مختلف تمامًا.

01 إعلان حداد وطني فوري	02 تعزية القيصر الصادقة للشعب	03 زيارة القيصر لعائلات الضحايا
04 إطلاق حملة توعوية شاملة	05 تحسين إجراءات أمن الاحتفالات	06 تعزيز ثقة الشعب بالقيادة

جميع الحقوق محفوظة لدى **شركة لـفت** لخدمات الإعلان والعلاقات العامة

الثـــورة الروسيـــة 1917

لقد شكلت "مأساة خودينكا" لحظة حاسمة في تاريخ روسيا، إذ كشفت عن ضعف التواصل بين القيصر وشعبه، وزادت من مشاعر الاستياء تجاه النظام الملكي.

—

ومع تراكم الأزمات والأخطاء، كانت هذه الحادثة بمثابة الشرارة التي مهدت لثورة عام 1917، والتي أنهت النظام وأسقطت سلالة رومانوف وحكم القياصرة إلى الأبد.

جميع الحقوق محفوظة لدى **شركة لـَفت** لخدمات الإعلان والعلاقات العامة

زمن لم تولد فيه لـــَـــفت

لسوء حظ القيصر، وُجد في زمن لم تُولد فيه "لـــَـفت" بعد، حيث لم يكـن هناك من يدير الأزمـــات بذكاء ويربـــط بين القيـــادة والشعـــب بقوة التواصـــل الفعّال، في ذلك الزمن، غابت استراتيجيـــات العلاقـــات العامـــة الحديثـــة، فكانت النتيجة قاسيـــة، وتحولت "مأســـاة خودينكـا"بداية النهاية لسلالة رومانوف وعهد القياصرة.

@Laft_PR +966 50 201 6333 info@laft.com.sa